

خزائن زنجان (في ايران)

Les Bibliothèques de Zindjân.

في زنجان عدة خزائن للكتب بينها بعض نوادر منها خزائنة كتب العالم الجليل الشيخ ميرزا فضل الله من علماء زنجان وهو عريق النسب والشرف وهذه من نوادرها :

١ - الانساب والتاريخ

- ١- النفعة الغنبرية في انساب خير البرية لمحمد الكاظم بن ابي الفتوح بن سليمان الموسوي من اهل القرن التاسع .
- ٢- كتاب في التاريخ للشيخ احمد بن الحسن بن الحر العاملي وهو غير تاريخه المسمى بالدر المسلوک . نسخة الاصل .
- ٣- تاريخ هراة تاريخ كبير بالفارسية لم تقف على اسم مؤلفه اسقوط ورقته من اوله : يظهر من مطاوي كلمات المؤلف انه كان موجودا في اوائل المائة التاسعة .

- ٤- نفحات الانس، لعبد الرحمن بن احمد الجامي نسخة قديمة تاريخ كتابتها ٩٣٩
- ٥- كنوز الجواهر في الاخلاق والمحاضرات يشتمل على ثلاثة اقسام في مجلدين تأليف محمود بن محمد بن ابي الحسن السعدي . الفه باسم صاحب الديوان محمد الساوجي وانه في سنة ٧٠٢ بحدود المحروسة واسط . تاريخ كتابة النسخة سنة ٩٠١

- ٦- تاريخ قم للحسن بن علي بن الحسن بن عبد الملك القمي . الجزء الاول .

٢ - الادب

- ١- شرح قصيدة لامية في مدح امير المؤمنين علي (ع) لابي المعالي محمد المشتهر بعلي بن ابي طالب بن عبدالله بن جمال الدين علي الزاهد الجيلاني .
- ٢- تذكرة ابي علي الفارسي . الجزء الثاني منه نسخة قديمة . سقط من آخره تاريخ الكتابة بقرينة المقابلة ويغلب على الظن ان النسخة من خطوط القرن الخامس قمريا .

٣- فض الحتام في التورية والاستخدام لصحاح الدين الصفدي ورد في آخره: «تم الكتاب المبارك في العشرين من جمادى الآخرة من شهر سنة ثلاث وخمسين لا مما اجتهد في تعليقه لنفسه العبد الفقير نجم ابن اسحق الاسرائيلي من نسخة الاصل التي بخط المصنف الخ.» وعلى ظهر النسخة جملة من خطوط قديمة اقدمها: «انتهاء مطالعة محمد بن عبدالرحيم المهاجي سنة ٧٩٩»

٤- كتاب المصايد والمطارد لابني الفتح محمود بن الحسن الرملي المعروف بكشاجم في الصيد وما يتعلق به واصناف الجوارح والفضاري واسباب الصيد والانه وما قيل في ذلك وهو يشتمل على ثلاثين بابا بنسخته قديمة ليس بها تاريخ للكتابة.

٥- شرح ديوان المتسبي لابني الحسن علي بن احمد الواحدي.

٦- زينة السالك في شرح الفية ابن مالك للمول محسن بن محمد طاهر الذهوي القزويني الجزء الاول من نسخة الاصل.

٧- خلاصة نسيم ربيع مختصر لترجمة ربيع الأبرار للزمخشري الفقه باسم السلطان محمد قطبشالا ولم اعثر على اسم مؤلفه.

٨- الفصل للزمخشري نسخة قديمة كتبت في مدينة حلب سنة ٦٠٣

٩- مجموعة من منشآت العلامة المحقق الانبا حسين الحونساري وابنه العلامة جمال الدين الحونساري بالفارسية والعربية وفي ضمنها نسخ مراسلات متبادلة بين بعض الملوك الصفويين وبين بعض شرفاء مكة وكتب الى ولاية خوزستان وغيرهم.

٣- الفلسفة والمنطق

١- كتاب التلويحات للشيخ السهروردي المقتول، القسم الاول والثالث منه.

٢- المشارع والمطارحات للسهروردي ايضا الجزء الاول يشتمل على المنطق وقسم الطبيعيات تاريخ النسخة في اواسط القرن السابع تقريبا.

٣- مجموعة من رسائل الفيلسوف ابن سينا يحتوي على: [١] رسالة له في خطا من قال ان شيئا واحدا جوهر وعرض معا. [٢] رسالة له في ايضاح براهين ثلاث مسائل. [٣] رسالة له في المعاد. [٤] رسالة له في الخطب والجمعيات.

٤- مجموعة للفيلسوف الفارابي تحتوي على : [١] كتاب احكام العلوم ومراتبها له وهذا الكتاب هو الذي زعم العالم الجليل المستشرق السنيور كز لو نلينو في كتابه علم الفلك وتاريخه عند العرب في القرون الوسطى انه فقد . وقال ان هذا الكتاب فقد اصله العربي ، ونقل مطالبه عن ترجمته اللاتينية ، له (جرردو دكريمونا) (١) وهذه النسخة منقولة عن اصل قديم كتب ١٦٧٧ [٢] مقالة في قوانين صناعة الشعر له . [٣] مقالة في الجهة التي يصح عليها القول في احكام النجوم له . [٤] مختصر انولوجيقي الثانية له . [٥] دانش نامه علائي للمولى محمد امين المحدث الاستربادي . [٦] المباحثات للشيخ الرئيس ابن سينا الفيلسوف مع تلميذه بهمن يار وابي منصور بن زبلة وغيرهما . [٧] التعليقات في الحكمة لابن سينا والنسخة منقولة من نسخة قديمة . [٨] زبدة الحقائق لعين القضاء الهمداني .

٤- الطب والبيطرة

- ١- شرح جالينوس على تعلمة المعرفة لبقرات ومنه كتاب البلدان والاهوية لبقرات تاريخه في حدود الالف الهجرية .
- ٢- كفاية مجاهدية في قسسي الطب النظري والعملي لمنصور بن محمد بن احمد بن يوسف بن السباسي .
- ٣- رسالة في علم البيطرة ... (لم يذكر اسم مؤلفها اولها : « وبعد فهذا كتاب في علم البيطرة ومعرفة احوال الجوارح وصفاتها واوزانها والوانها وامراضها وعلاجها وجيدها وريشها وتفرثها وما يتعلق بها مبويا على احد واربعين بابا جامعا لكل ما يحتاج اليه في هذا الفن مما وضعت حكام اليونان للاسكندر ملك الزمان » الخ والنسخة من خطوط اواسط القرن الحادي عشر .

٥- الرياضيات

- ١- ترجمة رسالة عز الدين الزنجاني في معرفة الوفق التام ليعيسى بن احمد الكاشاني . نسخة قديمة .
- ٢- اصلاح كتاب مانالاوس في الاشكال الكريمة ليعيسى بن محمد بن ابي (١) انظر من ٢٣ الجزء الاول من كتاب علم الفلك : تاريخه عند العرب في القرون الوسطى .

يشكر المغربي وفي آخر الكتاب مقالة أخرى ورد في أولها ما نصه :
 « هذه مقالة الحقها بآخر الكتاب مولانا واستاذنا وميدنا ملك علماء الرياضية
 يحيى بن محمد بن ابي يشكر المغربي » وذكر فيها ما يتفرع عن الشكل القطاع
 من النسب المؤلفة على سبيل الايجاز والاختصار .
 والنسخة قديمة لا تاريخ لكتابها وهي موضحة باشكال والجداول بالحمرة .
 ٣- ترجمة تحرير اقليدس بالفارسية للعلامة محمود بن مسعود بن مصلح
 الشيرازي شارح كتاب حكمة الاشراق .
 ٤- تهذيب رساله سي فصل وايضاها بالجداول والاشكال لمحمد بن محمد
 الكاشفري .

٥- مجموعة تاريخ كتابتها قبل الالف الهجري على ما يظهر من الخطوط التي
 ملأ ظهرها وهي تتضمن هذه الرسائل : [١] قول للحسن بن الحسين بن الهيثم في
 الضوء . [٢] قول لابي علي الحسن بن الحسين بن الهيثم في ضوء الكواكب .
 [٣] رسالة لابن هيثم في ترييع الدائرة . [٤] رسالة مختصرة في مساحة
 الاشكال المنطوية بالفارسية تاريخها ٩٥٩ . [٧] شرح البيروني على رسالة
 معرفة الاسطرلاب للمحقق الطوسي . [٨] شرح تذكرة المحقق الطوسي للسيد
 الشريف الجرجاني . [٩] مقالة مختصرة كتبت في أولها هذه العبارة : « المقالة
 المفروزة من ربيع السجزي للامام العلامة المحقق المدقق الفاضل الحكيم الخازني
 عفا الله عنه آمين . » [١٠] رسالة في انعكاس الشعاعات وانعطافاتها للفيلسوف
 نصير الدين الطوسي .

٦- منها خزائن كتب الشخصية

١- (الفلسفة)

كتاب الاراء الطبيعية التي يقول بها الحكماء لفلوطرخس منقولة من اصل
 قديم كتب في سنة (٦٧٧) .
 رسالة ارسطوطاليس في العالم والمخلوقات المعروفة بالرسالة الذهبية منقولة
 من اصل قديم تاريخه ٦٧٧ .
 رسالة في الكل وحركته لاسكندر الافريديسي منقولة عن اصل قديم تاريخه ٦٨٧ .

رسالة في العقل لتصير الدين الفيلسوف المسماة بنفس الامر تاريخه ١٧٧٠.

٢ - الرياضيات

البارع في النجوم للشيخ علي بن ابي الرجاء الشيباني الكاتب ذكره صاحب كشف الظنون .

رسالة تربيع الدائرة لابن الهيثم المصري .

رسالة في الاثرين القوس والهالة وتحرير مقالة ابن الهيثم في ذلك لكمال الدين حسن الفارسي جعله ذيلاً لكتابه تنقيح المناظر واظن ان كتاب تنقيح المناظر موجود في النجف الاشرف في ضمن خزائنه كتب النجف اباذي التي وقفها لعامة القراء .

قطعة في معرفة الاسطرلاب لابن ربحان الرياضي البيروني عند صفحاته ٣٠ تقريباً بقطع الربع .

كتاب المطالع لاسماعيلوس مما اصلحه يعقوب بن اسحق الكندي من نقل قسطنطين لوقا . حرره نصير الدين الفلكي الفيلسوف يشتمل على ثلاث مقدمات وشككين . رسالة في الشكل القطاع وبراهينه ذكر مصنفه انه كان يعمل في ما مضى من الزمان كتاباً جامعاً في ذلك باللسان الفارسي فسأله بعض بان ينقله الى اللسان العربي وهي تشتمل على خمس مقالات .

٣ - التاريخ والتراجم

ترجمة تاريخ بني المشعشع والسادات المشعشعين امراء وولاة الخويزنة وتراجمهم وحالاتهم تأليف السيد عبد الله بن السيد عليخان ينتهي نسبه الى الامام موسى الكاظم (ع) وهو من بني المشعشع . ترجمه السيد نعمت الله التستري واكمل الترجمة ابنه السيد محمد نور الدين بعد ما ذهب بصر والده اهدى اصله العربي المولى عبد العلي خان من ابناء المشعشع الى احد امراء القاجاريين والنسخة مخطوطة في قطع الربع اهداه الى العالم الاديب محمد صادق خان ادب من ضباط الجيش الايراني واشكره عليه ولا انسى فضله ابد الدهر .

تذكرة شعراء مستندج مركز ايلالة كردستان الايرانية وتحالاتهم وجملة من شمارهم .

ابو عبدالله الزنجاني

ايران زنجان